

الفرج بعد الشدة

[23] قال مؤلف الكتاب وجدت في كتاب محمد بن جرير الطبري الذي سماه بكتاب " الآداب

الحميدة والاخلاق النفيسة " حدثني محمد بن عماره الاسدي، عن روح بن الحارث بن حبيش الصنعاني. عن أبيه، عن جده أنه قال لبيه: إذا دهمكم أمر فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر، على فراش طاهر، ولا يبيتن معه امرأة وليقرأ (والشمس وضحاها (1)) إلى آخر السورة سبعا (والليل إذا يغشى (2)) إلى آخر السورة سبعا ثم يقل: " اللهم اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا " فانه يأتيه آت في أول ليلة، أو في الثالثة، أو في الخامسة، وأظنه قال: أو في السابعة يقول لك: مخرج مما أنت به كذا قال أنيس: وأصابني وجمع شديد فلم أدر ما علاجه فبت على هذه الحالة فأتاني في أول ليلة اثنان جلس أحدهما على رأسي وجلس الآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه: جس. فلمس جسدي كله فلما بلغ موضعا من رأسي قال: احجم هذا ولا تحلقه ولكن اغسله بخرطومية، ثم التفت إلى أحدهما أو كلاهما وقال لي: فكيف لو ضمنت اليهما (والتين والزيتون (3)) فلما أصبحت سألت لم أمرت بالخرطومية فقل لتمسك المحجمة فبرأت وأنا إلى اليوم لا أحدث بهذا الحديث أحدا فيعالج به من تلك العلة إلا وجد الشفاء بإذن الله تعالى وأضمم اليهما قراءة (والتين والزيتون (3)). وحدثت عن أحمد بن أبي داود قال: حدثني الواثق قال: حدثني المعتمد ان قوما ركبوا البحر فسمعوا هاتفا يهتف بهم من يعطيني عشرة آلاف دينار حتى أعلمه كلمات إذا أصابه غم أو أشرف على هلكة فقالها انكشفت عنه؟. فقام رجل من أهل المركب معه عشرة آلاف دينار فصاح أيها الهاتف: أنا أعطيك حتى تعلمني. فقل له أرم بالمال في البحر فرمى بالمال. فسمع الهاتف يقول: إذا أصابك غم أو أشرفت على هلكة فاقرأ: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا (4)) فقال جميع من في المركب للرجل (1) الشمس 1 (2) الليل 1 (3) التين 1 (4)

الطلاق 2 و 3